روي ضد روايته وخلاف خبره فان الحق قد وجب علينا تصديق المتناقض
وتصحيح الفاسد ولين الغلط في الاخبار والكذب في الاثار لم نجده خاصا
في بعض دون بعض قال ابرهيم وكيف لا يغلطون ولا
يكذبون ولا يجهلون ولا يتناقضون والذين رووا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال فر من المجذوم فرارك من الاسد واتاه رجل مجذوم ليبايعه بيعة
الاسلام فارسل اليه من بايعه ولم يقربه مخافة اعدائه وان النبي
صلى الله عليه وسلم حين توجه الى بدر اراد ان ينزل الصفرا وهي بين جبلين
فسال عن اسميهما وعن الحيين النازلين بهما فقيل له هما ينوا النار وبنوا
حراق بطنان من بني غفار فتطير منهما وتعداهما الى غيرهما
وانه قال الشوم في المراة والدار والدابة وقال والذين رووا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير امتي القرن الذي بعثت فيه هم الذين رووا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره وقال
والذين رووا منهم ان الصعب بن جثامة قال يا نبي الله ذراري المشركين تطاهم خيلنا
في ظلم الليل عند الغارة قال اقتلوهم فانهم مع ابايهم وانه حين اغزى
اسامه بن زيد الى ناحية الشام امره ان يحرق المشركين بالنار وذراريهم
هم الذين رووا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فقتلوا النسا والصبيان
فانكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم انكارا شديدا فقالوا يا رسول الله انهم ذراري
المشركين وان خالد بن الوليد لما قتل بالغميصا الاطفال رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه حتى را المسلمون بياض ابطيه وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع
ثم بعث عليا عليه السلم فوداهم وقال والذين رووا ان خديجة قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ارايت اطفالي منك اين هم قال في الجنة وقالت ارايت
اطفالي من غيرك اين هم قال في النار فاعادت عليه الكلام فقال مثل ذلك
فلما اعادت عليه قال ان سكت والا اسمعتك ضغاهم في النار وابن ابي معيط
لما امر النبي بقتله قال من للصبية قال النار هم الذين رووا وان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الموودة في النار والشهيد في الجنة وان اولاد المشركين خدم اهل الجنة
قال والذين رووا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جل ذكره اوحى الي اني خلقت
عبادي كلهم حنفا فاجتالتهم الشياطين عن دينهم وانه قال كل مولود
يولد

فقال لا عدوى ولا طيرة وانه قال العين
فمن اعدى الاول هم الذين رووا ان النبي
صلى الله عليه وسلم

يولد على الفطرة حتى يكون ابواه اللذان يهودانه وينصرانه ويمجسانه
هم الذين رووا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما
من كان من اهل السعادة فهو يعمل للسعادة واما من كان من اهل الشقا
فهو يعمل للشقا وان الله عز وجل مسح ظهر ادم فقبض قبضتين فاما الذين
في قبضته اليمنى فقال الى الجنة برحمتي وقال للذين في اليسرى الى النار ولا
ابالي السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه واذا وقعت
النطفة في الرحم اوحى الله تعالى الى ملك التصوير الارحام اكتب فيقول يا رب وما اكتب
فيقول اكتب شقيا او سعيدا والذين [illegible] هم الذين رووا ان ميكائيل
كان قدريا حتى خصمه جبريل وان موسى كان قدريا حتى خصمه ادم وان ابا بكر كان
قدريا حتى خصمه عمر قال وتلوا علينا قول الله عز وجل ولا تزر
وازرة وزر اخرى ثم رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ولد الزنا شر الثلاثة وان
المعول عليه يعذب بعويل اهله وان من مات ولم يعق عنه ابواه فهو محبوس
عن الجنة حتى يعق عنه قال وتلوا علينا قول الله تعالى الله اعلم حيث يجعل
رسالاته وقوله تعالى ولقد اخترناهم على علم على العالمين وان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما كفر نبي قط ثم رووا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على دين قومه اربعين سنة وانه
والما ذبحت للعزى الا كبشا واحدا وانه زوج ابنتيه عتبة ابن ابي لهب وابي
العاص بن الربيع وانه قال قبل الوحي لزيد بن عمرو بن نفيل قد فارقت دين قومك
وسببت الهتهم قال له زيد يا ايها الانسان اياك والردى فانك لا تخفى من الله خافيا
والذين رووا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفضلني احد على يونس بن متى فقد كان يرفع
له في اليوم الواحد مثل عمل جميع اهل الارض هم الذين رووا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا سيد ولد ادم ولا فخر وانا اول من يدخل الجنة ولا فخر وان كل نبي في القيمة يقول
نفسي نفسي وانا اقول امتي امتي ومعي لوا الحمد وهم الذين رووا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تفضلوا بعض الانبيا على بعض فانهم بنو علات امهاتهم واحدة
والذين رووا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارواح الشهدا تكون في حواصل طير خضر
تاوي بالليل الى قناديل في الجنة وان الارواح في الهوى جنود مجندة تتشام كما
تتشام الخيل فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وان النبي صلى الله عليه وسلم
وقف على قليب بدر فقال يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة يا ابا جهل يا امية